مجلس التعاون

الكويت تدعو إلى عدم تحميل النفط مسؤولية أزمة الغذاء العالمية

الكويت / كونا :
دعت دولة الكويت المجتمع الدولي إلى مواجهة ارتفاع أسعار الغذاء العالمية باتخاذ خطوات عاجلة وفاعلة ووضع خطط طويلة المدى وعدم تحميل النفط المسؤولية الكاملة عن هذه الأزمة.

جاء ذلك في كلمة لوفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة ألقاها المستشار جاسم إبراهيم الناجم في مناقشة أجراها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لأزمة الغذاء العالمي هنا الليلة الماضية علما إنها دامت ثلاثة أيام.

وقال المستشار الكويتي إن أزمة ارتفاع أسعار الغذاء العالمي والتي لا يرجح انقضاؤها خلال السنوات القليلة القادمة ينبغي مواجهتها باتخاذ خطوات عاجلة وفاعلة ووضع خطط طويلة المدى من خلال تطوير التقنيات الزراعية الحالية واستصلاح مزيد من الأراضي والتوسع الرأسي والأفقي في إنتاج المحاصيل الزراعية الأساسية فضلا عن إعادة النظر باستخدام الحبوب والمحاصيل الزراعية في صناعة الوقود الحيوي إضافة إلى عدم المضاربة في المواد الغذائية بالأسواق العالمية.

وشدد الناجم في الوقت نفسه على عدم تحميل النفط المسؤولية الكاملة لارتفاع أسعار الغذاء العالمي «فهو سلعة كغيره من السلع التي شهدت ارتفاعا حادا في الأسعار».

وأضاف أن أزمة ارتفاع أسعار السلع الغذائية الرئيسية «تتطلب منا تصويب مزيد من الجهود لتنمية وتطوير القطاع الزراعي نظرا لدوره المهم في اقتصادات معظم الدول النامية وخاصة في القرى والأرياف».

وذكر بأن الكويت استضافت في بداية الشهر الحالي المنتدى الاقتصادي الإسلامي الدولي الرابع تحت عنوان «شركاء في التنمية الدولية» مشيرا في هذا الصدد الى مبادرة صاحب السمو أمير البلاد بإطلاق صندوق «الحياة الكريمة» بمساهمة كويتية قيمتها 100 مليون دولار لدعم ومساعدة الدول في مواجهة الأزمات الحالية وفي مقدمتها ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

كما ذكر بترحيب الناطقة باسم السكرتير العام للأمم المتحدة بتلك المبادرة في منتصف مايو الجاري حين أعربت عن أمل بان كي مون في أن تتماشى المبادرة مع أهداف فريق العمل الذي أنشأه حول الأمن الغذائي وإمكان تخصيص هذه الأموال لاتخاذ إجراءات فورية لزيادة الإمدادات الغذائية من خلال توفير حوافز للزراعة ودعم البرامج التي ينفذها برنامج الغذاء العالمي.

وختم المستشار الكويتي كلمته مؤكدا من جديد أن دولة الكويت ستواصل بذل كافة الجهود الممكنة من أجل تأمين حياة تتسم بالأمن والاستقرار والرفاهية لكافة شعوب العالم متمنيا النجاح والتوفيق للاجتماع الرفيع المستوى حول الأمن الغذائي الذي سيعقد في روما في أوائل الشهر المقبل.

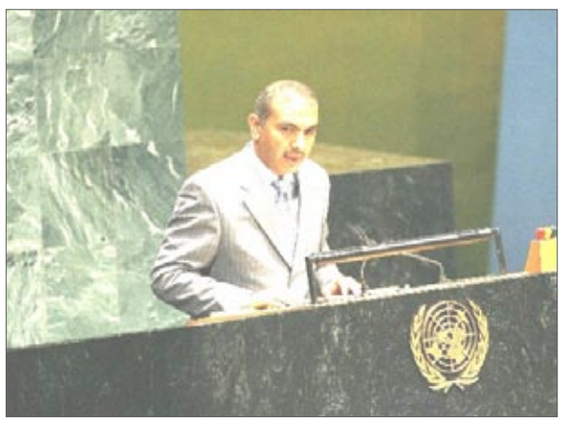
وفد الكويت لدى المم المتحدة

أضواء

الأيديولوجيا.. ليست عاراً!!

لا يحتمل المقال الصحفي في نظري استعادة للطروحات الفلسفية، كما إن الكتابة الصحفية ممارسة وعي يجب أن تطال الرأي العام أولاً. ما يجعلني اقترب اليوم من جدلية الأيديولوجيا.. هو ذلك الهجاء الكبير والمتواصل للإيديولوجيا من قبل كثيرين ممن يتناولون الشأن العام ويسقطون حمولة الأيديولوجيا مصدراً للخلل، حتى أصبحت الأدلجة وصمة عار، وأصبحت الأيديولوجيا مصطلحاً سيئ السمعة.. فمن بؤس الأيديولوجيا.. إلى الأيديولوجيا كإعاقة للتفكير.. إلى عصر سقوط الأيديولوجيات.

عبد الله القفاري

الترجمة الحرفية للإيديولوجيا هي علم الأفكار.. أي: محاولة إعطاء طابع علمي للأفكار من قبل أصحابها. وهي: نسق من المعتقدات والمفاهيم (واقعية ومعيارية)، يسعى إلى تفسير ظواهر اجتماعية معقدة من خلال منظور يوجه ويبسط الاختيارات السياسية والاجتماعية للأفراد والجماعات. وعليه فالأيديولوجيا نسق من الأفكار والرؤى والمبادئ والافتراضات تسعى إلى تقديم تفسير للواقع، وتوظف هذه المنظومة المفاهيمية لتأكيد هذا الواقع أو تغييره وفق نظرتها إليه. عار الأيديولوجيا في حمولتها التي تحاصر حق الإنسان بالحياة، أو تناقض حريته بالاختيار. وهي الأيديولوجيا الشمولية، لكن أيضاً فراغ الأيديولوجيا يعني الفوضى والتشوه وعدم انتظام الأفكار والمفاهيم وفق رؤية قابلة للتفسير وقابلة للمحاكمة وقابلة للمواءمة وقابلة للحياة.

الذين يحملون كل يوم على عار الأيديولوجيا كمفهوم، وليس من خلال محاكمة منظومة معرفية أو عقائدية، هم أيضاً يحملون إيديولوجيا من نوع آخر حتى لو أطلقوا عليها نظام مفتوح للأفكار كالليبرالية على سبيل المثال. الأيديولوجيا سيئة السمعة هي في المفاهيم التي تنتظم فيها طالما عاندت حق الإنسان في الحياة وفي حرية الاختيار وفي قدرتها على تجاوز اختبارات المسافة بين الواقع والحلم. وإذا كانت الأيديولوجيا ليست سوى بناء مفهومي له نسق الرؤية ومرجعية في الفهم والتحليل.. فالجميع - ممن يحملون هذا النسق بشكل أو بآخر وبدرجة أو بأخرى - مؤدلجون طالما ثمة نسق في الرؤى وقدرة على التفسير تحمل مرجعية من المفاهيم، في مواجهة الحرب ضد الأيديولوجيا، تحول العقل إلى فرس رهان، إذا كسبناه حققنا النهضة والتقدم والحداثة، وإذا خسرناه كان علينا مواجهة مصيرنا المعتم، أليس هذا ما يتردد كثيراً؟ الخروج من وحل الأيديولوجيا وتجاوز المسبقات النظرية، هذا ما حلمت الدراسات المعرفية بتحقيقه، وعلى رأسها دراسة الجابري في نقد العقل العربي، إنه يقرر بداية أن استخدامه للفظة (عقل) بديلاً من (فكر) هو تجنب للإيديولوجيا، ذلك أنه يعد أن أهم عوامل تعثر نهضتنا العربية المستمر إلى الآن قائم على أنها لم تنجز عملية نقد العقل المطلوبة "وهل يمكن بناء نهضة بعقل غير ناهض، عقل لم يقم بمراجعة شاملة لآلياته ومفاهيمه وتصوراته ورؤاه؟". لكن الأيديولوجيا العربية بكل تلويناتها قد راهنت على العقل بوصفه مفتاح التغيير، إلا أن رهانها هذا لم يكن على العقل بإطلاق بقدر ما كان على العقل المؤطر بالأيديولوجيا، وبذلك يصبح العقل محط تجاذب كل التيارات الأيديولوجية، كل يدعي وصلاً له ونسباً إليه، مما نزع عن العقل مفهومه الاعتباري بوصفه معيار الوعي بالذات والواقع، لذلك يقول برهان غليون "لقد تحول مفهوم العقل حسب حاجات الصراع الأيديولوجي، فأصبح شعاراً بقصد الانتماء الى معسكر ضد آخر، ونزع شرعية الكلام عن الخصم" وبذلك يصبح العقل محط تجاذب كل التيارات الأيديولوجية أيضاً.

محط اهتمام هذا المقال ليس بحثاً في الأيديولوجيا من الناحية المعرفية لتأسيس وعي حول مصطلح قليل الانضباط أصلاً، الفكرة هنا أثارة أسئلة الوعي حول اتساع هذا المفهوم وتعدد قراءاته حتى ليطال تزييف الوعي بالموقف المضاد من كل إيديولوجيا من خلال الموقف من إيديولوجيا ما. إلا أن الملاحظ أن أي محاولة للقطع المعرفي مع إيديولوجيا هو أيضاً في الفعل النهائي البحث عن منظومة معرفية قد تحيل مع الوقت إلى إيديولوجيا جديدة.

تحيل بعض القراءات إلى أن الصراع الأيديولوجي خفت حدته كثيراً في الغرب بانتصار النموذج الليبرالي الديمقراطي الغربي في تحقيق ما عجزت عن تحقيقه الأيديولوجيات الثورية وهذه مبالغة في تصور فكرة الانتصار.. الانتصار هنا قد يعني هزيمة منظومة فكرية عن تحقيق الحاجات التي توسلتها، ولكن لا يعني أيضاً أن المنظومة الأخرى حققت تلك القيم على نحو يجعل الانتصار أيديولوجياً بقدر ما هو يؤول أيضا لأسباب اقتصادية وسياسية وحالة صراع يمكن إدراك أبعاد تأثيرها في مرحلة سقوط الأيديولوجيات الشمولية. أي: انه في النهاية انتصار جزئي وليس انتصاراً كلياً يمكن الاعتماد عليه حتى الحكم بسقوط عصر الأيديولوجيات.

الكفرة هنا، انه حتى منظومة الليبرالية الديمقراطية هي أيضا منظومة أفكار متماسكة وان كانت مفتوحة حول نظرتها للإنسان (الفردية) والاقتصاد (الحر) والعمل السياسي (الديمقراطي) وبالتالي هي تحمل في داخلها تماسك الأفكار واختبارها وتجريبها ومواءمتها. أي أنها أيضاً إيديولوجيا من نوع ما، الفارق بين المنظومتين أن الأولى شمولية، والأخرى منفتحة على التحول والتغير ضمن مرجعية المفاهيم الكبرى التي تؤمن بها.

إن كل الأيديولوجيات الشمولية المغلفة منها والمنفتحة في النتيجة النهائية تقدم تصوراً عن النظام القائم، أي: صورة رؤيتها للعالم، وتقدم نموذجاً للمستقبل المنشود أو المجتمع الذي تحلم به. فالأيديولوجيا تقوم على نوعين من التركيب أو التأليف، التأليف بين الفهم والالتزام، وبين الفكر والحركة. ولذلك يرى بعض الباحثين أنه من المفيد التعامل مع الأيديولوجيات باعتبارها أنساقاً معرفية أو طفرات معرفية.. وهذا لا يبتعد كثيراً عما صاغه توماس كون في كتابه الشهير بنية الثورات العلمية. في بنية الثورات العلمية عند توماس كون تصل إلى الأنساق المعرفية وتظل فاعلة في تفسير نظام ما، ولكن عندما تصل إلى حد العجز عن تفسير ظواهر طبيعية أخرى، يصبح من المهم تجاوز الأنساق المعرفية القديمة للبحث عن نسق معرفي يعبر عن طفرة علمية تتجاوز المجرب والعاجز إلى الجديد القادر على التفسير والتأطير والتتابع. ولذا يرى توماس كون أن قوانين الحركة لنيوتن ظلت فاعة في تفسير الطبيعة ضمن المشاهد والمحسوس، لكنها عجزت عن قراءة تلك العلاقات في قوى الحركة داخل الذرة، مما تطلب القفز على قوانين الميكانيكا الكلاسيكية إلى قوانين ميكانيكا الكم. هذا في قوانين الطبيعة لكن في قانون البشر والحياة تصبح المسألة أكثر صعوبة وربما أقل دقة.. لكنها أيضا تخضع للتجريب والمواءمة والاكتشاف حتى تثبت عجزها أو فشلها للبحث في نموذج آخر.

إذا كانت الليبرالية الغربية تقوم على مفاهيم جوهرية كالفردية والحرية والعقلانية وما يتبعها من اقتصاد السوق (الحر) ونظام سياسي (ديمقراطي).. فهي إذن تقوم على مفاهيم وأسس وتصور له طابع مبدئي وعقائدي.. لو نزعت تلك العناصر أو بعضها هل تبقى الليبرالية ليبرالية. من الحق التأكيد على مبادئ التسامح والحرية والتعددية في هذا النظام يجعله نظاما مفتوحا من الأفكار وهذا ما يميزه عن النظم الأيديولوجية المغلقة والشمولية، لكن في النتيجة النهائية الليبرالية تبقى منظومة أيديولوجية ولكنها تقوم على نظام مفتوح لا نظاما مغلقا، ونظام قابل للمواءمة لا نظاما شموليا قسريا.

لا تحمل الأيديولوجيا عارها معها إلا في حالة واحدة عندما تصادم حق الإنسان بالحياة وتثبت التجربة أنها معطلة ومنهكة لقوى الإنسان. هل تواجه المنظومة الرأسمالية اليوم مأزق الاقتصاد الحر الذي أنتج الفقر، وقوانين حركة المال التي خلفت أزمة الائتمان، والركود الاقتصادي، وتشوهات علاقات السوق وانتهاء عصر الغذاء الرخيص.. الذي حولته الآلة الرأسمالية المتفوقة إلى وقود حيوي وليذهب جياع العالم حصاد هذه القوى الطاحنة.

عن/ جريدة "الرياض" السعودية

السعودية الخامسة عربياً في تصنيف القائمة العالمية للجاهزية في قطاع تكنولوجيا المعلومات

الرياض / وكالات :
احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الـ 48في تصنيف القائمة العالمية للجاهزية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال بينما تقدمت دولة البحرين ستة مراكز محققة المرتبة 45بينما احتلت الإمارات العربية المتحدة المرتبة 29وقطر في المرتبة 32والأردن جاءت في المرتبة 47وعمان في المرتبة
53.وقال الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية في البحرين: نحن أول دولة في المنطقة تقوم بتنويع اقتصادها، وقد استثمرنا في البنية التحتية التكنولوجية وفي التربية والتعليم منذ زمن، ونحن أول من استخدم خدمات 3و 3.5ونحن أول من طرح شبكات اللاسلكي WiMax في البلاد، وأول من طرح البطاقة الذكية مشيراً إلى "أنه من المشجع أن نرى جهودنا تقدر على الصعيد العالمي".

جانب من ابراج السعودية

وأضاف آل خليفة ان البحرين هي الدولة الخليجية الوحيدة التي صادقت على اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة لتسهيل تبادل الخبرات في مجال التكنولوجيا.. ولذلك توجد فرص كثيرة للتعاون خاصة في المجالات التخصصية لتطوير برمجيات الكمبيوتر، مشيراً إلى أن المنتدى الاقتصادي العالمي WEF و"جامعة إنسياد" -IN SEAD وهي إحدى الجامعات العالمية الرائدة في مجال الأعمال التجارية أعترفت بريادة البحرين في قطاع تكنولوجيا المعلومات وذلك بحسب التقرير الأولي لتكنولوجيا المعلومات لعامي -2007 2008م.

وتجدر الإشارة إلى أن البحرين هي الأولى في منطقة الشرق الأوسط التي قامت بتركيب أول جهاز كمبيوتر في عام 1978وأول دولة عربية نفذت استفتاءً عاماً عبر شبكة الانترنت. ويصنف التقرير 127دولة على أسس مستوى اقتصاديات المعرفة، ومدى الجاهزية لاستيعاب وإنتاج وتطبيق التكنولوجيا لتحقيق الاحتياجات المحلية.

وتعتبر معدلات النفاذ للإنترنت في البحرين احدى أعلى المعدلات في المنطقة، خاصة وأن البحرينيين يستخدمون شبكة الإنترنت للحوار حول عدد من القضايا السياسية والاقتصادية. وتتبنى الحكومة نهجا متحررا بشأن أنظمة الانترنت،

واستثمرت بكثافة في البنية التحتية التكنولوجية وبخاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات وما يخص التربية والتعليم.

والجدير بالذكر أن المكاتب الاقليمية لكل من شركتي (مايكروسوفت) M-crosoft و"هيوليت باكارد" HP موجودة في البحرين، ووجود شركتين مهمتين كهاتين أسهم بشكل كبير في مساندة قطاع الخدمات المالية في المملكة.

والبحرين هي أول دولة في منطقة الشرق الأوسط تقوم بتحرير سوق الاتصالات منذ يوليو 2004.وقد أصدرت هيئة تنظيم الاتصالات وهي جهة رقابية مستقلة تقوم بتنظيم سوق الاتصالات في المملكة 140ترخيصاً في 12خدمة متخصصة منذ عام 2003، كما اصدرت تراخيص لثمان شركات اخرى لتعمل في خدمات خطوط الهاتف الثابت في المملكة.

وقد استهدفت الحكوم البحرينية قطاع تكنولوجيا المعلومات لما له من دور بارز في تعزيز الاقتصاد وتحقيق الأهداف الاقتصادية المستقبلية، ومنها مضاعفة اجمالي الناتج المحلي للفرد بحلول 2015، ورفع معدل انتاجية البلاد الى ثلاثة اضعاف، وقد شهدت البلاد العديد من الابتكارات التكنولوجية، ولذا تعتبر المملكة محطة البدء للشركات الراغبة في طرح خدمات ومنتجات تكنولوجيا جديدة و متطورة تمهيدا لطرحها في الأسواق الأخرى.

الأمير الوليد يستقبل المبعوث الخاص لدولة رئيس الوزراء الياباني هيروشي وكودا

الرياض/14 أكتوبر :
أستقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه بالرياض يترأسه معالي المستشار الخاص لمجلس الوزراء الياباني والمبعوث الخاص لدولة رئيس الوزراء هيروشي وكودا.

وحضر الإستقبال سكرتير المبعوث الخاص ماساهيرو ياماوكا، وسفير اليابان لدى المملكة شيفيرو ناكانورا.

وقد تمّ اللقاء بحضور المساعد التنفيذي لرئيس مجلس الإدارة الأستاذ أحمد الطبيشي، والمساعد الخاص لرئيس مجلس الإدارة الأستاذة نهلة العنبر.

وبعد التحية وتبادل السلام تناول الأمير الوليد والوفد الياباني العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية واليابان، وأكّد الأمير الوليد متانة العلاقات التاريخية بين البلدين. كما تطرق الطرفان لبعض المواضيع الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وحاز الجانب الإستثماري على قدر كبير من مباحثات الجانبين في ظل إستثمارات الأمير الوليد الإقليمية والدولية.

وأبدى الأمير الوليد إستعداده التام لدراسة الفرص الإستثمارية المتاحة في اليابان مؤكداً اهتمامه بالمشاريع الطموحة التي تساهم بدعم اقتصاد البلدين. وإستعرض الجانبان إستثمارات سموه الحالية هناك عن طريق شركة المملكة القابضة، والتي تشمل فندقي فور سيزونز Four Seasons في طوكيو، وفندق سويس أوتيل Swissôtel في اوساكا، وسيتي جروب (22 فرع و8 فروع صغيرة منتشرة في اليابان)، وديزني لاند طوكيو، وشركة بيبسي، وشركة نيوز كورب.

هذا وأثنى الأمير الوليد على ما تقوم به اليابان من جهود لتوثيق العلاقات الطيبة بين البلدين، وعلى مكانة اليابان القيادية في العالم فيما يخص مجالات التقنية والسيارات. وفي نهاية اللقاء، قدّم الوفد الياباني لسموه هدية تذكارية وشكروه على حسن الإستقبال والضيافة. وقد كانت آخر زيارة قام بها الأمير الوليد لليابان في أغسطس من العام الماضي 2007.

يعتبر من أقدم الحصون بالباطنة ويتميز بموقعه الاستراتيجي

وزارة التراث والثقافة العمانية تستعد لافتتاح حصن العوابي بعد ترميمه

مسقط / وكالات :
تستعد وزارة التراث والثقافة لافتتاح حصن العوابي بعد أن تم الانتهاء من ترميمه بتكلفة إجمالية قدرها (320) ألف ريال عماني ويعتبر حصن العوابي من أقدم الحصون بمنطقة الباطنة ويتميز بموقعة الاستراتيجي وتم ترميمه على أحسن المواصفات حتى ظهر بالصورة الحالية.

وقال الشيخ مهنا بن خلفان بن عثمان الخروصي: بالنظر إلى ترميم الحصن وما صار إليه الآن بعدما كان متأثرا بمرور الأيام فناه بأنه صرح عال قام على أسس فنية وإصلاحات متناسقة مع طبيعته الأثرية والمواصفات الهندسية كما جرت العادة في ترميم الحصون بالسلطنة واهتمام وزارة التراث والثقافة بها حيث اعادتها على الهيكل التي كانت عليه مع اهتمام كبير بسرعة الوقت والانجاز حيث استعملت فيه المواد المتناسقة مع الطبيعة المعهودة وبما أن هذا الحصن من الحصون التي يحتل مكانة مرموقة استراتيجيا وتاريخيا فإنه يلفت الأنظار ويعطي الصبغة العمانية التي حافظت عليها الدولة والتي تعد من افخر منجزاتها إذ اهتمت بالقواعد الأساسية من تراثنا الخالد وقد كان من ضمن الترميم إعادة ما أبلاه الزمان من تلك الآثار يعود الشيء إلى أفضل مما كان عليه فإن ذلك يعد من الحرص على تطبيق الهندسة في الفن المعماري التي عهدته عمان قديما وحديثا وكما نسمع من أقوال صاحب الجلالة - حفظه الله ورعاه - حرصه الكبير على بقاء تراث بلده والمحافظة على كل شبر من تراث هذا البلد حيث بذلت جهود من قبل الدولة بواسطة وزارة التراث والثقافة لا تقدر بظرف زمني ولا بمقدرة بشرية.

وقال الشيخ مهنا الخروصي: إن ترميم حصن العوابي سيجعله أحد المعالم التراثية والتاريخية بالولاية ومقصدا لجميع الزائرين بعدما ظهر بالشكل الجميل والرائع.

حصن العوابي بعد الترميم

مدينة دبي الصناعية تعرض أفضل ممارسات علامة دبي للجودة

دبي / وكالات :
عرضت مدينة دبي الصناعية، العضو في تطوير، وثالث أكبر مشروع غير عقاري في دبي، أفضل ممارساتها في مجال الجودة والصحة والسلامة والبيئة وذلك بهدف التوصل إلى أعلى مستويات الإنتاجية وأفضل النتائج الإدارية و ذلك خلال قمة نظم الإدارة التي عقدت في دبي في الفترة من 18 إلى 22 مايو.

وتناول جدول أعمال القمة التي عقدت تحت رعاية مدينة دبي الصناعية البحث عن أفضل الممارسات والتطبيقات في نظم الإدارة وإدارة المخاطر من قبل خبراء من عدد من الشركات العالمية والإقليمية مثل جلاسكو سميث كلاين للأدوية، شركة أرامكو وشركة الزامل الصناعية من المملكة العربية السعودية، بنك ايه بي ان أمرو الهولندي، داو للكيمائيات من الولايات المتحدة الأميركية، و شركة زين للإتصالات من البحرين.

وقال راشد الأنصاري، نائب الرئيس لمدينة دبي الصناعية، إن القمة تمثل فرصة جيدة للمدينة لعرض أفضل ممارساتها في مجال الجودة والصحة والسلامة والبيئة من خلال علامة دبي للجودة التي تعتمد على متطلبات نخبة من أرقى المواصفات القياسية بما في ذلك الآيزو9001، والآيزو 14001، ونظم الإدارة للصحة والسلامة المهنية 18001، والآيزو/تي إس 16949، والآيزو 22000 ، بالإضافة إلى العديد من المواصفات المبنية على أفضل الممارسات العالمية.

وأضاف: «تم اعتماد علامة دبي للجودة دولياً كمعيار عالمي لنظم إدارة الجودة والصحة والسلامة والبيئة، حيث يوفر حلاً مثالياً لمعالجة كافة هذه التحديات التي تواجهها الشركات. وقد اعتمدت دي كيو أس، الشركة الألمانية التي تمنح شهادات نظم الإدارة، علامة دبي للجودة كأداة ملائمة لتأسيس وتطبيق نظام إداري شامل متوافق مع كافة المعايير العالمية».

وأكد راشد أن اعتماد الشركات لعلامة دبي للجودة سيساعدها في تطوير أفضل المفاهيم الإدارية والتشغيلية في أعمالها، حيث سيتم تصنيف هذه الشركات بالإعتماد على نظام مكون من ثلاث درجات يقيم مستويات تقدم المؤسسات والشركات. وأضاف أن مدينة دبي الصناعية تطبق هذا النظام على كافة المؤسسات العاملة بها وذلك لتقييم النتائج على أساس مدى التزام الشركات بالمعايير المطبقة كل في مجال تخصصه.

مدينة دبي

وقال: «يتم إجراء تحليل إحصائي لأنظمة الجودة والصحة والسلامة والبيئة في كافة شركات المجمع الصناعي لتحديد مواضع التحسن بما في ذلك إعداد خطط العمل. بالإضافة إلى نشر تقرير دوري حول مؤشر أنظمة الجودة والصحة والسلامة والبيئة لكافة القطاعات الصناعية لقياس أدائهم مقارنة مع المقاييس العالمية».

الجدير بالذكر أن مدينة دبي الصناعية تقع في منطقة إستراتيجية بالقرب من شبكة حديثة من الطرق الرئيسية مثل شارع الشيخ زايد، وشارع الإمارات، وطريق دبي الدائري، وتمتد على مساحة تزيد على 560 مليون قدم مربع. وتضم مدينة دبي الصناعية ست مناطق صناعية تشمل منطقة صناعة الأغذية، ومنطقة المعادن الأساسية، ومنطقة مواد البناء، ومنطقة تصنيع الكيميائيات، ومنطقة معدات النقل وقطع الغيار، ومنطقة الآليات والمعدات الميكانيكية. كما تقوم مدينة دبي الصناعية بتجهيز كافة المرافق والتسهيلات.

متفرقات

1800 شركة صينية تسعى إلى الاستثمار في الخليج

الرياض / وكالات :
أكد وفد تجاري صيني من 70 رجلاً وسيدة أعمال، الرغبة في دخول السوق السعودية، وأن 1800 شركة صينية تعمل في قطاع المقاولات، تسعى إلى الاستثمار في دول الخليج، بما فيها السعودية، إضافة إلى شركات صينية أخرى.

وأوضح رئيس الوفد نائب رئيس «المجلس الصيني لترويج التجارة الدولية»، زنيغ وي، خلال اللقاء التجاري الاستثماري الصيني- السعودي الذي عُقد في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، أن السعودية هي أكبر شريك للصين في منطقة غرب آسيا، وأن الطفرة الجديدة التي تشهدها البلاد حفزت القطاع الخاص الصيني على البحث عن شراكات وتنفيذ مشاريع.

وأوضح رئيس مجلس إدارة «غرفة التجارة والصناعة في الرياض»، عبدالرحمن الجريسي، أن هذا اللقاء يأتي في إطار التقويم المستمر والفاعل لمسيرة التعاون التكاملي الاقتصادي بين البلدين، التي هي اليوم في وضع مميز بفضل الدعم والرعاية الفائقين اللذين توفرهما قيادتا البلدين.

وأشار إلى وجود شركات الصينية في عدد من المشاريع الضخمة في البلاد، مما يساهم في رفع التبادل التجاري بين البلدين، خصوصاً مع ما شهدته علاقاتها التجارية من توسّع كبير خلال السنوات الماضية، كما أن الصين تعتبر رابع شريك تجاري للسعودية.

وأفاد المستشار التجاري في السفارة السعودية في بكين خالد حلواني، أنه يوجد في الصين حالياً 59 مشروعاً سعودياً، وأضاف أن من أبرز المشاريع التي ستنفذ هي «مدينة جازان الاقتصادية» التي ستقام بطابع صيني بالتعاون مع «الهيئة العامة للاستثمار».

بنكHSBC : قطر ثاني أكبر اقتصاد في الخليج بحلول 2015

الدوحة / وكالات:
بدأ منتدى الاستثمار في البورصة القطرية فعالياته في نيويورك أمس الأول بمشاركة من جانب تسع من كبريات شركات المساهمة المدرجة في السوق.

وقد قدم مدير إدارة الصيرفة الاستثمارية في بنك HSBC في افتتاح المنتدى عرضا تحدث فيه عن النهضة الاقتصادية التي شهدتها وتشهدها دولة قطر منذ تولي حضرة صاحب السمو الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني ، أمير البلاد المفدى مقاليد الحكم في البلاد.

وقال إن اقتصاد دولة قطر يحتل المرتبة الثانية بين دول العالم الأكثر نموا بعد الصين ، وأنه يتهيأ لكي يكون ثاني أكبر اقتصاد في منطقة الخليج بحلول العام 2015 ، مشيرا إلى أن الأعوام الخمس أو السبع المقبلة ستشهد تطورا كبيرا جدا في الاقتصاد القطري.

وأضاف أن النهضة التي شهدها قطاع الغاز في دولة قطر سيتيح لها الاستمرار في تحقيق نمو مطرد على مدى الأعوام الخمس المقبلة ، حتى ولو تراجع سعر برميل النفط إلى 55 دولارا.

وقد أعرب السيد / سيف خليفة المنصوري ، مدير السوق بالإنابة عن قناعته بأن مثل هذا الحدث لن يساعد المستثمرين فقط على معرفة المزيد عن الشركات القطرية المدرجة في السوق ، وإنما سيتيح للمشاركين من جانب السوق والشركات تفهما أفضل لاحتياجات ومتطلبات المستثمرين ، وسيمكن إدارة السوق من تطوير إجراءاتها وأنظمتها وبنيتها الأساسية بما يخدم تطلعاتهم وآمالهم ، مشيرا إلى أن إدارة السوق تخطط لعقد منتديات مماثلة في دولة قطر وفي شرق آسيا في أواخر العام الحالي.ومن جانبه قدم مستشار تكنولوجيا أسواق المال في سوق الدوحة للأوراق المالية عرضا للتطور الذي شهدته سوق الدوحة للأوراق المالية منذ إنشائها ، مشيرا إلى الارتفاع الكبير الذي طرأ على رسملة السوق بحيث فاق إجمالي الناتج المحلي .

وقال: إنه في الوقت الذي يتقدم الاقتصاد القطري ليحتل المرتبة الثانية بين اقتصادات منطقة الخليج ، فإن سوق الدوحة للأوراق المالية تخطو خطوات واسعة لتصبح ثاني أكبر بورصة في المنطقة ، مشيرا إلى أنها تحتل حاليا المرتبة الثالثة بعد بورصتي المملكة العربية السعودية والكويت.

وأضاف أن أداء سوق الدوحة للأوراق المالية يعد الأفضل لهذا العام في منطقة الخليج بعد أن سجل مؤشره ارتفاعا بنسبة 30 ٪ مقابل نحو 35 ٪ خلال العام الماضي ، وليكون كذلك ضمن البورصات العشر الأفضل أداء على مستوى العالم.